قال ابن أبي الربيع وقيل مشتق من البيت المقسم به المعظم لأنهم يعظمون ما يقسمون به . قلت وهذا معنى آخر غير ما تقدم والكل محتمل .

وحقيقة القسم عند النحويين ضم جملة خبرية إلى مثلها تكون كل منهما فعلية أو اسمية أيضا توكد الثانية بالأولى متضمنة اسما من أسماء ا تعالى أو صفة من صفاته وربما كان ذلك باسم غيره مما يعظمه المقسم وتكون اليمين لغوية لا شرعية وهو في الشرع عبارة عن تحقيق ما يحتمل المخالفة أو تأكيده بذكر اسم من أسماء ا تعالى أو صفة من صفاته وزاد